



## سمو ولي العهد خلال تفقده للقوات السعودية والعربية المشتركة على الجبهة :

# غزو العراق غير المبرر للكويت أدخل العالم العربي والاسلامي في نفق مظلم

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة تفقدية الى مواقع القوات السعودية في الجبهة ومعسكرات القوات العربية المكونة من القوات المصرية والمغربية والسورية ، وكذلك قوات درع الجزيرة المكونة من قوات دول مجلس التعاون الخليجي . وقد بدأ سمو الأمير عبدالله جولته يوم الاثنين ١٤١١/١/٢٩ هـ الموافق ١٩٩٠/٨/٢٠ بزيارة مركز قيادة لواء الملك عبدالعزيز الالي الثاني بالحرس الوطني حيث تفقد مقر قيادة اللواء واستمع الى شرح موجز من قائد لواء الملك عبدالعزيز واركانه عن المهمات المناطة باللواء .

في عالم السلام شاء من شاء أو أبي من أبي . ندرك ذلك ونراه ببصيرة نافذة فالأحداث في هذه الساعة أحداث مروعة لا يعلم عاقبتها غير الله لكننا نسأله تعالى ان يقي هذه الامة أمة محمد صلى الله عليه وسلم من كارثة اذا حلت لا قدر الله ضاعت فيها الاحلام وزاغ البصر . كنت أتمنى وأنا في طريقي اليكم ان تكون زيارتي لكم ولاخوانكم توديعا وفرحا ان تراكم واخوانكم ورفقاءكم في السلام من الجيش العراقي الباسل وكل الجيوش العربية متجهة الى رد الحقوق المسلوبة والشرعية في فلسطين . ولكن ويا للأسف لا مرد لقضاء الله والامل باق لايموت في نفوسنا ان شاء الله .

والذي اود ان اقله لكم الآن ان المخيمات التي امامي والتي تموج باخوانكم واخوانكم من ابناء الشعب الكويتي من تركوا بلدهم وجاءوا هاربين منه وهو أحب ارض عندهم اوصيكم بالبر بهم واحترامهم وتسهيل كل مايعنيهم . اوصي كل من تصل اليه كلمتي هذه من ابناء الشعب أو من المسؤولين ان يمسحوا الاملهم ويعاملوهم معاملة اباانهم واخوانهم وابتنائهم علما ان الدولة فتحت لهم قلبها وسخرت كل ما تملكه

ثم ألقى الأمير عبدالله كلمة توجيهية للقيادة وضباط وأفراد لواء الملك عبدالعزيز نقل فيها اليهم تحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين ، فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم  
ابناني ضباط وصف ضباط وجنود الحرس الوطني في كل موقع من المملكة العربية السعودية .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
أحببكم وأشد على أيديكم واحدا واحدا كما احمل لكم تحيات قائدكم الأعلى خادم الحرمين الشريفين .

اليوم والتاريخ يهرول اليكم ليقول كلمته فيكم مثلما قالها في اباانكم واجدادكم من اقاموا ، بجانب قائدكم الملك عبدالعزيز - رحمه الله ورحمهم - اعظم وحدة وأقدم وحدة في تاريخ العرب الحديث اقاموها على الجمل والحصان وقدموا في سبيلها الدم والعرق .

ابناني : لا أريد ان أحدث عن فضائلكم وشجاعتكم وطهاره نفوسكم فالحديث عن ذلك تحصيل حاصل ولكني اقول لكم ان كل من أراد ان يكدر صفو السلام في هذا العالم لا مكان له

• اوصي من تصل اليه كلمتي من ابناء الشعب أو من المسؤولين ان يمسحوا الاملهم ويعاملوهم معاملة اباانهم واخوانهم وابتنائهم .

## الكارثة



بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة ابناء قوائنا المسلحة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أيها الرجال الشرفاء جنت اليكم لاجيكم نيابة  
عن نفسي وعن قائدكم الاعلى خادم الحرمين  
الشريفين .

جنت اليكم لاقول لكم ايها الرجال اننا قيادة  
وشعبا حاضرون معكم في ميدان الشرف  
لاتغمض لنا عين فنحن يقظون كل البيظة  
حاسبون لكل شيء حسابه .

ميزان الاحداث لم يضطرب في ايدينا ، نمر  
كل الوعي خطواتنا في حساب دقيق .. ندرك كل  
الادراك كيف تكون الوقاية من عشوائية التفكير  
وضلال البصيرة .

نحن معكم في خندق واحد سياسيا واقتصاديا  
وعسكريا .. نحن معكم والشرفاء العرب

والمسلمون وكل المحبين للسلام في هذا العالم .  
اقول هذا من مبدنا الاخلاقي والعربي  
والاسلامي لانغالي ولانتغالي على أحد ، اذا  
استعنا استعنا بالله واذا جانبنا الصواب لا قدر  
الله في كل حياتنا عدنا اليه مسرعين غير  
مكابرين ولا مجازفين باستقرار شعوبنا  
ورخانها .

ايها الاخوة ان لكم ولايانكم واجدادكم من منات  
السنين تاريخا مشرقا وناصع الجبين .

لقد وخذتم هذه المملكة وبنيتم بسواعدكم  
فيها الامن والاستقرار ، قادكم قائدكم الاعلى  
- رحمه الله الملك عبدالعزيز - الى شرف  
التضحية والى شرف التاريخ .

واليوم ما بناه آباؤكم واجدادكم ووحده هو  
امانة بين ايديكم وهو ميراثكم وميراث ابناءكم  
واجبالكم الآتية .. ضياعه لا قدر الله وتبدده  
ضياع لكم ومهانة واذلال .. وانتم ما ذلت  
نفوسكم ولا هانت عليكم هذه النفوس عشتم في  
قلب هذا الوطن والاصالة والشرف والمروءة  
ومكارم الاخلاق .

هذا مكانكم من الامة العربية وهذه شريعتكم  
شريعة الاسلام جاء بها نبي الرحمة صلى الله  
عليه وسلم ليتم مكارم اخلاق فيكم .  
مرة أخرى احبيكم كما بدأت وارجو من الله لكم  
التوفيق والنصر والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته .

وقد شرف سمو الامير عبدالله مساء يوم  
الثلاثاء ١٤١١/٢/١ هـ حفل الغداء الذي اقامته  
قيادة المنطقة الشمالية تكريما له .

وقد تخلل حفل الغداء حفل خطابي القى خلاله  
قائد المنطقة الشمالية كلمة رحب فيها بسمو  
ولي العهد وصحبه الكرام وطلب منه نقل تحيات  
منسوبي المنطقة الشمالية قادة وصف ضباط



صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يخطب في القوات المرابطة في الجبهة

العمرى ، وكبار قادة وضباط القوات المسلحة  
بالحرس الوطني وعدد من المسؤولين .

واستقبل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز  
يوم الاثنين الموافق ١٤١١/١/٢٩ هـ الموافق  
٢٠ اغسطس ١٩٩٠ مجموعة نواب الملك فيصل  
العاشر ومجموعة لواء الملك فهد الثامن  
ومجموعة الدفاع الجوي الخامسة وذلك بمقر  
اقامته بمواقع القوات المسلحة بالجبهة .

وقد تخلل هذا الاستقبال حفل خطابي القى  
خلاله قائد المنطقة الشرقية اللواء الركن صالح  
المحيا كلما قال فيها : باسمي ونيابة عن ابناءكم  
منسوبي القوات المسلحة وضباط وصف  
وجنودا ارحب بمقدمكم الميمون لتتفقدوا ابناءكم  
في ميادين العز والشرف مدافعين عن دينهم  
ومليكتهم ووطنهم .

وقال : وزيارتكم تستهدي بحديث الرسول  
صلى الله عليه وسلم في علاقة الراعي بالرعية  
ويقدر لكم اباؤكم تجشمكم عناء التنقل بين  
مناطق المملكة للقاءهم .

وأضاف قائلا : اننا نؤكد لكم الاخلاص والولاء  
معاهدين الله سبحانه وتعالى على بذل الارواح  
في صد العدوان عن وطننا الغالي وهو حق  
مشروع اقرته شريعة السماء . قال تعالى :  
( فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى  
عليكم ) .

كما القى الملازم أول بحري خالد الازوري  
قصيدة بهذه المناسبة .

ثم ألقى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في  
هذا الاستقبال لمنسوبي هذه المجاميع من قادة  
وضباط وصف ضباط وجنود كلمة توجيهية نقل  
اليهم من خلالها تحيات خادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى  
للقوات المسلحة وتحياته ، هذا نصها :

في سبيل راحتهم ، فشعب الكويت اهلكم ورباطة  
اللحم والدم والعقيدة بينكم تاريخية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
ثم انتقل سمو ولي العهد الى مقر قيادة لواء  
الملك فهد الثامن بالقوات المسلحة حيث تفقد  
مقر قيادة اللواء واستمع من قائد لواء الملك فهد  
واركانه الى شرح موجز عن المهمات المناطة  
باللواء .

بعد ذلك شارك الامير عبدالله ضباط وصف  
ضباط وجنود لواء الملك فهد معايشتهم اليومية  
خلال زيارته الى مقر اقامتهم .

ثم غادر سمو ولي العهد مقر لواء الملك فهد  
الثامن مودعا من قبل قائد اللواء واركانه  
وضباطه وصف الضباط والجنود بمثل ما استقبل  
به من ترحاب .

وقد رافق سمو الامير عبدالله خلال جولته  
التفقدية لمقر قيادة لواء الملك عبدالعزيز الاني  
الثاني ومقر قيادة لواء الملك فهد الثامن الامير  
عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع  
والطيران والمفتش العام ، والامير متعب بن  
عبدالعزيز ، وزير الاشغال العامة والاسكان ،  
والامير نواف بن عبدالعزيز ، والامير فواز بن  
عبدالعزيز والامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز  
أمير المنطقة الشرقية ، والفريق الركن الامير  
خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات  
المشتركة ، والامير سعود بن فهد بن  
عبدالعزيز ، واللواء الركن متعب بن عبدالله بن  
عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ،  
والامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل  
الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ، وأصحاب  
السمو الملكي الأمراء ورئيس الجهاز العسكري  
بالحرس الوطني الفريق أول محمد عبدالله